قال إذا حدث عن الشيوخ الثقات مثل محمد بن زياد وشرحبيل بن مسلم قلت ليحيى فكتبت عن إسماعيل بن عياش قال نعم سمعت منه شيئا قال عبد الله وقد حدثنا عنه يحيى بن معين وهارون بن معروف قالا حدثنا إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن أبي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلّم قال الزعيم غارم حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثني احمد بن زهير قال سئل يحيى بن معين عن إسماعيل بن عياش فقال ليس به بأس من أهل الشام والعراقيون يكرهون حديثه قيل ليحيى أيهما أثبت بقية أو إسماعيل بن عياش فقال كلاهما صالحين حدثنا البغوي حدثنا عباس عن يحيى قال مضيت الى إسماعيل بن عياش فرأيته عند دار الجوهري قاعدا على غرفة ومعه رجلان ينظران في كتابه فيحدثهم خمسمائة في اليوم أقل أو أكثر وهم أسفل وهو فوق فيأخذون كتابه فينسخونه من غدوة الى الليل قال يحيى فرجعت ولم أسمع شيئا وذكر عبد الرحمن بن أبي بكر عن عباس عن يحيى وذكر عنده بن عياش فقال كان يقعد ومعه ثلاثة أو أربعة فيقرأ كتابا والناس مجتمعين ثم يلقيه إليهم فيكتبونه جميعا ولم ينظر في الكتاب الا أولئك الثلاثة أو الأربعة وشهدت بن عياش وهو يحدث هكذا فلم أكن آخذ منه شيئا ولكني شهدته يملي املاء فكتبت عنه حدثنا احمد بن علي بن بحر حدثنا عبد الله بن احمد الدورقي كتبنا مع يحيى بن معين من الهيثم بن خارجة كتاب الفتن عن إسماعيل بن عياش كتب الي محمد بن الحسن بن علي بن بحر حدثنا عمرو بن علي قال سمعت أبا قتيبة يقول ليحيى حدثنا إسماعيل بن عياش عن بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن عائشة قالت آخر طعام رسول الله صلى الله عليه وسلّم طعام فيه بصل فقال له يحيى ما هذه الازقة يا أبا قتيبة حدثنا بن جريج حدثني عطاء قال سمعت جابرا يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلّم عن أكل الثوم ثم قال بعد البصل أو الكراث حدثنا الجنيدي حدثنا البخاري حدثنا إبراهيم بن موسى عن بن المبارك قال إذا اجتمع بقية وإسماعيل فبقية أحب الي سمعت بن حماد يقول إسماعيل بن عياش ما روى عن الشاميين فهو أصح